

ظهور زيزو المفاجئ في الزمالك يشعل السوشيال ميديا والملاعب (فيديو)



الاثنين 5 مايو 2025 10:00 م

أعاد نجم الزمالك أحمد مصطفى "زيزو" إشعال الجدل داخل القلعة البيضاء، بعدما ظهر بشكل غير متوقع في تدريبات الفريق، منهياً غياباً أثار تكهنات وشائعات استمرت لأسابيع، حول توقيعه سراً للنادي الأهلي، واستعداده للرحيل بعد نهاية الموسم عوداً على طريقة الهروب للأمام.

عاد زيزو، البالغ من العمر 29 عاماً، إلى تدريبات الزمالك الجماعية صباح أمس الأحد، وسط إجراءات أمنية غير معتادة، شملت مرافقته من بوابة النادي وحتى أرض الملعب، في محاولة واضحة لحمايته من أي احتكاك مع الأعضاء أو الجماهير داخل النادي، على خلفية الغضب الكبير بعد تداول أنباء توقيعه للأهلي.

عودة اللاعب جاءت بعد مخاطبة قانونية رسمية من محاميه، أعلن خلالها استعداد زيزو للامتنثال للتحقيقات الداخلية، والانخراط في التدريبات، لكنه رفض أي عقوبات محتملة قد تطاله، ونفى ارتكابه أي سلوك مسيء تجاه النادي أو مسؤوليه.

كما شدد على أحقيته في الحصول على مستحقاته المالية المتأخرة، والتي تتجاوز – حسب مصادر مقربة – 70 مليون جنيه، تشمل رواتب ومكافآت، ونسباً من عقود الإعلانات خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

الأهلي في الخلفية وكأس العالم في الأفق

المفارقة الكبرى في توقيت عودة زيزو، أنها تأتي قبل أقل من شهرين على انطلاق بطولة كأس العالم للأندية، التي يشارك فيها الأهلي رسمياً ممثلاً لأفريقيا، ما يعزز من احتمالات انتقال اللاعب إلى صفوف "المارد الأحمر" فور نهاية الموسم المحلي.

ويرى مراقبون أن ظهور زيزو في تدريبات الزمالك محاولة ذكية لإغلاق أي مسارات قانونية قد يسلكها النادي ضده، سواء أمام اتحاد الكرة المصري أو "فيفا"، بتهمة الانقطاع عن التدريبات أو التمرد، خاصة أن التوقيت الحرج قد يفقد اللاعب فرصة المشاركة في البطولة العالمية، حال صدور أي إيقاف رسمي.

توتر داخل الفريق وشيكابالا يرفض المصافحة

المشهد الأكثر درامية جاء من داخل غرفة خلع الملابس، حين تجاهل قائد الزمالك، محمود عبد الرزاق "شيكابالا"، تحية زيزو أو مصافحته، في إشارة واضحة إلى الانقسام داخل غرفة الملابس، وموقف اللاعبين من الأزمة. يأتي ذلك رغم غياب شيكابالا نفسه عن تدريبات الفريق قبل مواجهة ستيلينبوش الجنوب أفريقي في كأس الكونفيدرالية.

وفي خطوة فنية حذرة، قرر المدير الفني البرتغالي جوزيه بيسيرو خضوع زيزو لتدريبات تأهيلية فردية، تجنباً لأي تصعيد محتمل داخل الفريق، ولتقييم جاهزيته البدنية، بعد فترة طويلة من الغياب.

ردود فعل متباينة بين الجماهير "خائن أم مظلوم؟"

الانقسام لم يتوقف داخل أسوار الزمالك، بل امتد إلى منصات التواصل الاجتماعي، حيث تصدّر وسم "#زيزو" الترنند المصري على منصة "إكس" (تويتر سابقاً).

الجماهير الأهلاوية تعاملت مع المشهد باعتباره تحصيل حاصل، ونشرت صور زيزو من تدريبات الزمالك مرفقة بتعليقات مثل: "زيزو لاعب الأهلي يتأهل لكأس العالم داخل الزمالك"، في تعبير ساخر عن ما يرونه "أمراً محسوماً" بشأن انتقال اللاعب.

في المقابل، أبدى جمهور الزمالك غضباً عارفاً من عودة زيزو، واعتبر بعضهم أن اللاعب يحاول التلاعب بالنادي للتهرب من العقوبات واسترداد مستحقاته، متهمين إياه باختلاق "قصة الخوف من الاعتداءات" كذريعة للغياب عن التدريبات.

الزمالك يجهز أوراقه ورسالة ضمنية من الإدارة

تشير مصادر من داخل نادي الزمالك إلى أن الإدارة أعدت ملفاً قانونياً يتضمن مخالفات مزعومة على زيزو، منها تهريبه من التزامات مالية تتعلق بعقود إعلامية خاصة، وعدم التزامه الكامل بالفترة التحضيرية للفريق، مما قد يفتح الباب أمام فرض غرامات أو حتى خصومات جديدة.

في الوقت ذاته، يبدو أن النادي لا يرغب في الدخول في صدام مع نجمه الأبرز، خوفاً من رد فعل جماهيري أو تأثير سلبي على سمعة النادي في حالة تقديم شكوى إلى "فيفا"، ما يجعل إدارة الأبيض تسير على خيط دقيق بين التصعيد والاحتواء.

شاهد:

الفديو الاول

<https://x.com/IbrahimFayek/status/1919013967927582835>

الفديو الثاني

<https://x.com/HanyAbdalla7474/status/1919041634693501271>